

35 & صوت الأمة والفوج

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثالثة والخمسون في موسوعة فوارق لغة سلسلة الكثرة - [00:00:05](#)

قلة وهي بعنوان الامة والفوج. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان تكذبوا فقد كذبوا سورة العنكبوت الاية تمتاشر كان مقتضى السياق ان تكون الاية فقد كذب - [00:00:25](#)

امم الا ان الاية جاءت فقد كذب امم. فلماذا تذكير الفعل في هذه الحالة الاجابة لان التكذيب يكون من المكلفين العاقلين فقط. بينما ما كلمة امم تدل على المكلف العاقل وغير العاقل. الا ترى ان هناك اية في القرآن - [00:00:45](#)

تدل على ان لفظ الامم لا يطلق على العاقل فقط. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم - [00:01:15](#)

سورة الانعام الاية ثمانية وثلاثين. اذا لفظ الامم لا يختص بالعاقل وحده بل يطلق على العاقل وغير العاقل من الدواب على الارض لذلك فقد جاء الفعل مذكرا ليأخذ من كلمة امم - [00:01:35](#)

العاقل منها فقط وهذا يتناسب مع التكذيب. فقد كذب امم. اما او قال فقد كذبت امم فبتأنيث الفعل مع الامم سيدخل فيها غير العاقل من الدواب وهذا المعنى يفسد الاية تماما. لذلك كانت الاية وان تكذبوا فقد كذب امم - [00:01:55](#)

ولفظ امة يجيء عند الحديث عن من يجمعهم امام واحد. بدليل الرسول صلى الله عليه وسلم في الاية التالية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك جعلناكم امة - [00:02:25](#)

لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. سورة البقرة. الاية مية ثلاثة لاحظ جعلناكم امة لفظ امة ياتي عن يجمعهم امام واحد لذلك كان بعدها ويكون الرسول اي امامكم عليكم شهيدا. كذلك الاية التي - [00:02:45](#)

تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. سورة سورة الاعراف الامامية مية تسعة وخمسين لاحظ ومن قوم موسى. هذا امامهم ومن قوم موسى امة - [00:03:15](#)

ذكرت الامة لمن يجمعهم امام واحد. والامة هم المجتمعون حول عقيدة لا اختلاف بينهم. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما كان الناس الا - [00:03:35](#)

امة واحدة فاختلفوا. سورة يونس الاية تسعناشر لاحظ امة واحدة فاختلفوا اي انهم عندما اختلفوا لم يعودوا امة واحدة. فالامة لفظ يطلق على المجتمعين حول عقيدة لا اختلاف بينهم. وكذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وترى كل - [00:03:55](#)

لامة جافية. كل امة تدعى الى كتابها سورة الجاثية. الاية ثمانية وعشرين لاحظ كل امة مجتمعة حول عقيدة تدعى الى كتابها تدعى الى عقيدتها مما يدل على ان كلمة امة انما تطلق على المجتمعين حول عقيدة لا اختلاف بينهم. ويقال ايضا - [00:04:25](#)

ان الامة هي الجماعة من الناس المجتمعة على عقيدة وان كانت العقيدة فاسدة. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذر - [00:04:55](#)

وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. سورة البقرة متين وتلتاشر لاحظ وكان الناس امة واحدة اي مجتمعة على عقيدة فاسدة. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذر. فالامة لفظ اطلق على جماعة من الناس اجتمعت على عقيدة فاسدة ايضا -

فلما كان دخول النار بسبب الكفر اي بسبب العقيدة فقد ورد لفظ الامة في سياق دخول النار في الاية التي تقول اعوذ بالله من

الشیطان الرجیم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن - 00:05:45

والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها. سورة الاعراف الاية ثمانية وثلاثين اي كلما دخلت امة من النار مجتمعة على عقيدة

فاسدة. كلما دخلت هذه الامة في النار لعنت اختها. ولم يرد لفظ الامة - 00:06:05

مع الداخلين الجنة في القرآن الكريم اطلاقا. لماذا؟ لان الداخلين الجنة انما هم امة واحدة على عقيدة صحيحة واحدة. بينما الداخلون

النار مختلفة باعتقادات باطلة مختلفة لذلك كانت الاية. قال ادخلوا في امم - 00:06:25

قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. ولفظ الامة يطلق ايضا على الرجل المنفرد الذي لا نظير له بدليل الاية التي تقول اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان ابراهيم كان امته - 00:06:55

ان قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين سورة النحل الاية مية وعشرين لاحظ كلمة حنيفا معناها مائلا فما معنى مائلا؟ يقصد مائلا عن

الباطل الى الحق. اذا ان ابراهيم كان - 00:07:15

قمة قانتا اي داعيا لله قائما بالعبادة. قانتا لله حنيفا اي ما سائلا عن الباطل الى الدين الحق. ولم يك من المشركين. كذلك فهناك لفظ

الامي اي المنسوب الى امه اي المنسوب الى ما ولدته عليه امه. فامه قد ولدته - 00:07:35

لا يكتب ولا يقرأ لان الكتابة انما تكتسب ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. امنوا

بالله ورسوله النبي الامي. الذي يؤمن بالله وكلماته. واتبعوه لعل - 00:08:05

لكم تهتدون. سورة الاعراف الاية مية ثمانية وخمسين. لاحظ النبي الامي لا يقرأ ولا يكتب وقيل لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الامي لان امة العرب لم تكن تكتب ولا - 00:08:25

اقرأ المكتوب وهو صلى الله عليه وسلم من امة العرب هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم سورة الجمعة الاية الثانية. ولذلك فقد

جاءت الاية عنه قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما كنت - 00:08:45

ستتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون. سورة العنكبوت. الاية ثمانية واربعين وكذلك فان كلمة ام تطلق على

اصل الشيء. ولذلك نجد الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:09:05

الرحمن الرحيم. وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا. لتنذر ام القرى ومن حولها. سورة الشكر الاية السابعة لتنذر ام القرى ومن حولها. دليل

على ان مكة المكرمة انما تقع في مركز الارض وبالتحديد الكعبة المشرفة. والامة تنقسم الى افواج عند الحشر - 00:09:25

والفوج الجماعة المارة السريعة. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ويوم نحشر من

كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون. سورة النمل الاية - 00:09:55

ثلاثة وثمانين لاحظ فهم يوزعون اي يوقف اولهم لتلحقهم واواخرهم ثم سياقون جميعا الى النار. فكان الفوج هو الجماعة المارة

السريعة الى النار. ومن ذلك ايضا الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. تكاد تميز من الغيظ كلما

القي فيها فوج - 00:10:15

سألهم خزنتها الم يأتكم نذير سورة الملك الاية الثامنة لاحظ كلما القي فيها توبة اي كلما القي فيها جماعة مارة سريعة. سألهم خزنتها.

الم يأتكم نذير؟ تكاد تميز من الغيظ اذا قلنا تميز اللون الاخضر عن الازرق فهذا يعني انه انفصل عنه - 00:10:45

وانعزل عنه لذلك تميز الشيء اي انفصل عن غيره وتمزق ولذلك جاءت الاية تكاد تميز من الغيظ. اي تكاد اجزاء النار تنفصل عن بعضها

وتتمزق من الغيظ. كلما القي فيها فوج جماعة مارة سريعة. سألهم خزنتها - 00:11:15

لم يأتكم نذير. والدليل على سرعة الافواج الداخلة الى النار. كلمة فتحت ابوابها اي في الحال الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا - 00:11:45

فجاؤوها فتحت ابوابها. سورة الزمر. الاية واحد وسبعين. لاحظ السرعة في فتح الابواب حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها لا توجد فترة

زمنية بين المجيء وفتح الابواب وهذا دليل على ان فوج الكفار - 00:12:05

ساري الداخل الى النار انما هو جماعة مارة سريعة بالضرورة. نستكمل في المحاضرة شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- 00:12:25